دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن

*ماجد سليم الصَّالح**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن وذلك تبعاً لمتغير العمر والخبرة والمؤهل العلمي والمهنة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لهذه الدراسة، وتم إختيار عينة عمدية مكونة من (9) لاعبين من نادي الأمير علي للصم، الممارسين للعبة كرة السلة ضمن الفريق الأول، وقد تم تطبيق استبانة الدوافع عليهم. واستعان الباحث بإلاستبانة التي استخدمها كل من (ناجح ذيابات 1992م والصالح والهنداوي 2009م).

وبعد تحليل البيانات تبين أن ترتيب دوافع ممارسة كرة السلة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن، هي الدوافع البدنية تلتها الدوافع الفنية، الدوافع النفسية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الاقتصادية وأخيراً الدوافع المهنية. وكذلك تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة كرة السلة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن تعزى لمتغير الخبرة، العمر. بينما لمتغير المهنة كانت هناك فروق دالة إحصائياً ولصالح الموظفين في مجال دوافع اللياقة البدنية. وكذلك كانت النتائج نحو دوافع الممارسة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن نتائج إيجابية لجميع مجالات الدراسة.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة تزويد نتائج البحث لكل من اللجنة البارالمبية الأردنية والمجلس الأعلى لشؤون الأفراد المعاقين والاتحاد الأردني لكرة السلة، وكذلك الاهتمام بدوافع لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن، والعمل على تطويرها وعقد دورات متخصصة بعلم النفس والدافعية لمدربي الأندية المعنية، والعمل على نشر اللعبة وتسويقها في جميع الاندية والمراكز الخاصة للمعاقين سمعياً واللجنة البارالمبية الأردنية والقيام بدراسات مماثلة تتناول الألعاب الجماعية والفردية الأخرى لهذه الفئة تحديداً.

الكلمات الدالة: كرة السلة، المعاقين سمعياً، الصم والبكم، الدافعية، الدوافع الفنية، الدوافع النفسية، الدوافع الإجتماعية، الدوافع الإقتصادية، اللياقة البدنية، اللاعبين.

المقدمة

تعتبر الدافعية من المواضيع الهامة في علم النفس الرياضي، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية: "إن كل سلوك وراءه دافع" أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة. ولهذا تعتبر العوامل النفسية عنصرا هاما للنجاح في جميع الألعاب والفعاليات الرياضية حيث يشير (علاوي 1998) انه عند تقارب لاعبي المستويات الرياضية العليا في الجوانب البدنية، المهارية، والخططية فان العامل النفسي هو الذي يحدد نتيجة المنافسة ومن العوامل النفسية الهامة في التقدم والإنجاز الرياضي هو الدافعية وبالتالي نستطيع الإجابة إلى بعض الأسئلة الهامة المرتبطة بممارسة الألعاب الرياضية، والتي تتعلق بممارسة الطلبة أنشطة رياضية معينة، أو العزوف عن اللعب مع زملائهم ومشاركتهم في أنشطتهم، وما هي الدوافع التي تحفز على ممارسة الأنشطة الرياضية بصفة دائمة، وإن آثار مثل هذه الأنشطة تعني البحث عن الدافعية وكيفية الاستفادة منها وتطبيقها في الواقع الرياضي.

وتلعب الدافعية دورا هاما في تكيف الأفراد الأسوياء والمعاقين وخصوصاً المعاقين سمعياً، وتبين ان الدوافع لممارسة الأنشطة الرياضية تعتبر عنصرا أساسيا للتكيف الاجتماعي وبناء القيم والاتجاهات والأيديولوجيا الثقافية عند الأفراد الممارسين للألعاب الرياضية، وتؤكد دراسات عديدة أجريت أن الدافع الاجتماعي يعتبر من الدوافع الهامة لممارسة الألعاب الرياضية على وجه الخصوص عند جماعة الأصدقاء في مرحلة المراهقة والمراحل اللاحقة.

ربما يكون موضوع الدوافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لإهتمام الناس جميعا، فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الإنطواء على نفسه، والعزوف عن

* قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2010/2/25، وتاريخ قبوله 2012/3/12.

©2014 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

اللعب مع أترابه؟

كما يهم المدرب الرياضي أن يعرف لماذا يقبل بعض الأفراد على ممارسة النشاط الرياضي في حين يكتفي البعض في المشاهدة ؟ أو لماذا يمارس الفرد لعبة معينة دون سواها؟ أو لماذا يستمر بعض الأفراد في ممارسة النشاط الرياضي والمواظبة على التدريب، أو محاولة الوصول لأعلى المستويات الرياضية في حين ينصرف بعضهم الآخر عن الممارسة ويتقاعدون في منتصف الطريق؟ (علاوي، 1992).

ويشير (راتب، 1995) نقلاً عن كل من "ليولن" و"يلوكر" و"وليام وارت" الى أن نسبة البحوث العلمية التي تطرقت إلى دراسة الدافعية قد بلغت حوالى "30%" من اجمالي البحوث التي اجريت في مجالات علم النفس الرياضي لما لها من أهمية متميزة لدى المدربين، والمربين الرياضين، بالاضافة إلى أهميتها لدى اللاعبين الذين يمثلون المنتخبات الوطنية والاندية الرياضية في المجتمعات الحديثة، حيث ان انتشار الدافع للرياضي يمثل من (70% –90%) من العملية التدريبية، ذلك أن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب النواحي المهارية، والخططية ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولاً لتعلم تلك المهارات، وثانياً للتدريب عليها بغرض صقلها اتقانها.

ويضيف (علاوي، 1998) أن الدوافع الرياضية تتميز بتنوعها ومظاهرها المتعددة، وهذا يرجع في الغالب إلى الاختلافات في نوعية الأنشطة الرياضية التي يمارسها الفرد، بالإضافة إلى الاختلافات في آلية تحقيق الأهداف المنشودة التي تتحقق من خلال الممارسة الرياضية، حيث أن دوافع الرياضي يمكن التعرف عليها نتيجة لتفاعل العوامل الشخصية والبيئية التي تتعرض احياناً إلى التغيير والتبديل، حينما يستمر الفرد في ممارسة هذا النشاط فترة زمنية طويلة، بالرغم من اختلاف وجهة نظر بعض العلماء في مجال علم النفس الرياضي في تفسير مفهوم الدوافع الرياضية، إلا أن هناك شبه اتفاق فيما بينهم حول الدور الهام الذي تلعبه الدوافع في تحريك السلوك وتوجيهه.

ومع مرور الزمن وتطور الحركة الرياضية للمعاقين بمختلف فئاتهم وتصنيفاتهم حيث بدأ المعاقين سمعياً بممارسة كافة الألعاب رويدا رويداً، وبدأ العلماء والباحثون بدراسة كافة الجوانب لممارسة هذه الفئة للرياضة، وفي ضوء ذلك ازدادت في الآونة الأخيرة البحوث والدراسات المرتبطة والمتخصصة في موضوع الدوافع وعلاقتها بالممارسة الرياضية، واحتلت مكانة واسعة في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية المتخصصة في مجال علم النفس الرياضي.

وهنا يحاول الباحث في هذا البحث أن يتعرف على الدوافع التي دفعت اللاعبين المعاقين سمعياً إلى ممارسة لعبة كرة السلة في الأردن، وذلك لما له من الأهمية على جميع المستويات، فهو يحاول أن يتعرف لماذا يقبل بعض الأفراد على ممارسة النشاط الرياضي في حين يكتفي البعض الآخر بالمشاهدة؟

مشكلة الدراسة وأهميتها

تعتبر كرة السلة اللعبة الشعبية الثانية في العالم إذا لم تكن الأولى لدى بعض الدول، ويتابعها الملايين من البشر فقد أصبحت كرة السلة وسيلة وليست فقط نشاط يقرب بين الشعوب إلى بعضها البعض، فنجومها المشهورون يعتبرون سفراء سلام في مختلف المنظمات الإنسانية والدولية، وتستقطب كرة السلة الملايين من الجماهير على اختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية، ومن هؤلاء الملايين يوجد الملايين من المعاقين سمعياً.

فالمتتبع للعبة كرة السلة الأردنية يرى أنها منذ ثلاثة عقود في إزدهار وتقدم مستمرين على الصعيد المحلي والعربي، ولم يقف طموحها إلى هذا الحد بل تطلعت وإنتقلت إلى العالمية بعدما حل المنتخب الأردني لكرة السلة في المركز الثالث في نهائيات أمم آسيا التي أقيمت في الصين عام 2009م وبالتالي التأهل المباشر والفوري لأكبر تجمع ومحفل عالمي لكرة السلة وهو بطولة كأس العالم لكرة السلة في تركيا عام 2010م.

وإن الإهتمام بكرة السلة قد تحول من مجرد المشاهدة والتشجيع إلى ممارسة كرة السلة لكافة فئات الشعب الأردني الأصحاء أو المعاقين، وقد باتت كرة السلة الأردنية تستقطب الاهتمام الإعلامي والتسويقي، حيث أصبحت شهرتها وعالميتها تجاري كرة القدم للرجال، فاصبح هناك بطولات خاصة للمعاقين سمعياً وكذلك دورة الألعاب الأولمبية خاصة لهم (DEAFLYMPICS) من خلال اللجنة الدولية لألعاب الصم (International Committee of Sports for the Deaf) وهنالك بطولات قارية خاصة لهم، وأصبحت أخبار اللاعبين المعاقين سمعياً تملأ الصحف والمجلات والانترنت.

ومع التطور الحاصل على الرياضة علميا في كافة مجالاتها، واتجاه العديد من الأفراد إلى كرة السلة هنا في الأردن من خلال الجامعات والمدارس، مع العلم بان هنالك عدة دول عربية قد سبقتنا في هذا المجال، ففي مصر هنالك دوري خاص للمعاقين سمعياً يقام بانتظام منذ عدة سنوات، وكذلك في دول المغرب العربي وفي أوروبا تقام عدة بطولات بكرة السلة للمعاقين سمعياً، وفي ذات المجال هنالك عدة كليات

تربية رياضية في الجامعات الأردنية وخصوصاً الجامعة الأردنية وفي مصر والعراق قد إستقبلت وإختضنت طلبة معاقين سمعياً في كلياتها الرياضية والأقسام الأخرى الممارسين للعبة كرة السلة وتم تخرجهم وهم يعملون الآن مدربين للعبة كرة السلة والمجال الرياضي مثل زملائهم الأصحاء.

وفي محاولة لدراسة هذا السلوك الاقبالي من المعاقين سمعياً واللاعبين على هذه اللعبة اختار الباحث دراسة الجانب النفسي من هذا السلوك ودراسة دوافع ممارسة كرة السلة لهذه الفئة وبما أن الدوافع تعتبر من أهم فروع علم النفس الرياضي وباعتبارها معيارا علميا لتفسير هذه الظاهرة، ولهذا يرى الباحث أن هنالك ضعفاً واضحاً بالرياضة للمعاقين سمعياً بشكل عام والممارسين للعبة كرة السلة بشكل خاص إذ أنه تم عمل دوري واحد لكرة السلة للمعاقين سمعياً عام 1999م ولم يستمر حتى الآن، وأن إقبال اللاعبين على هذه اللعبة واضح وكبير ويزداد في أعداد الممارسين لكرة السلة، وعدم وجود دراسات سابقة بهذا الموضوع.

ومن خلال خبرة الباحث كلاعب وحكم ومدرب وباحث مطلع على تطور كرة السلة في الأردن وملاحظته نقص الخبرة والمعرفة بدوافع اللاعبين المعاقين سمعياً من قبل المدربين والإداريين، فقد جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء على دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن لممارسة هذه اللعبة.

بدأ الإهتمام في موضوع الدوافع يزداد في بداية القرن العشرين، حيث بحثه عدد من العلماء مثل داروين (Darwin)، ودونالد ماك (Donald m)، وودروث (wood Roth) (سعادة، 1999).

وتتلخص أهمية هذه الدراسة في أن أهميه البحث من أهمية الرياضة التي سيتناولها فهو يتناول لعبة كرة السلة اللعبة الشعبية الثانية مالم تكن الأولى لهذه الفئة وكذلك فإن الباحث يتناول موضوعاً حيوياً للتعرف على أهم دوافع ممارسة المعاقين سمعياً لكرة السلة. كذلك تناول الباحث موضوعاً حيوياً وهو موضوع الدوافع والذي يؤثر ويرتبط في سلوك اللاعبين وأدائهم وإنجازاتهم فمعرفة الدوافع تعتبر ذات أهمية لكل من اللاعب والمدرب والجمهور والإداري.

ومن هنا تاتي أهمية هذه الدراسة لأنها تبحث في لعبة جماعية يمارسها المعاقون سمعياً وإن معرفة دوافع ممارسة كرة السلة لهذه الفئة يؤدي إلى تطوير هذه اللعبة لهم مستقبلاً.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى:

1. دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن.
2. دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن تبعاً لمتغير العمر.
3. دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن تبعاً لمتغير الخبرة.
4. دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
5. دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن تبعاً لمتغير المهنة.

تساؤلات الدراسة

طرحت هذه الدراسة التساؤلات التالية:

1- ما هي دوافع ممارسة لعبة كرة السلة لدى اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن ؟
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن تعزى لمتغير العمر؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن تعزى لمتغير الخبرة؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن تعزى لمتغير المهنة؟

الدراسات السابقة

في حدود علم الباحث لم توجد أية دراسة على مستوى الأردن حول موضوع دوافع ممارسة اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن أو أي لعبة رياضية أخرى سواء أكانت فردية أو جماعية.

ولكن حول موضوع دوافع الممارسة فقد كانت هناك دراستان فقط، واحدة اختصت باللاعبين وهي دراسة (ذيابات، ناجح، 1992) والثانية اختصت باللاعبات وهي دراسة (الصالح والهنداوي 2007) وكلتاهما في لعبة كرة القدم.

وتأتي هذه الدراسة لمعرفة دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً للعبة كرة السلة في الأردن وفي هذه الفئة الجديدة من الأفراد، وهنا نستعرض الدراسات التي أهتمت بموضوع دوافع ممارسة الألعاب المختلفة.

الدراسات المشابهة

قام (الصالح والهنداوي 2009) بدراسة هدفت إلى تحديد دوافع الممارسة لدى لاعبات كرة القدم في الأندية الأردنية وذلك تبعاً لمتغير الخبرة، العمر والمؤهل العلمي.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لهذه الدراسة، وتم إختيار عينة عمدية مكونة من (70) لاعبة في الأندية الأردنية وقد تم تطبيق استبانة الدوافع. كان ترتيب دوافع الممارسة هي الدوافع الفنية، اللياقة البدنية، النفسية، المهنية، الاجتماعية، وأخيراً الدوافع الاقتصادية. وكذلك تبين أنه لاتوجد فروق دوافع الممارسة لدى اللاعبات تعزى لمتغير الخبرة، العمر والمؤهل العلمي، وأن النتائج كانت إيجابية.

أجرى (أبو سل، 2002) دراسة هدفت إلى تحديد دوافع ممارسة لعبة كرة الطائرة لدى لاعبي الأندية في الأردن، وذلك تبعاً لمتغيرات الدرجة، الخبرة، العمر، المنطقة الجغرافية ومركز اللعب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، اختيرت عينة عشوائية مكونة من (177) لاعباً من أندية الأردن، وقد تم تطبيق استبانة الدوافع التي تم بناؤها من قبل الباحث – لقياس دوافع ممارسة لعبة كرة الطائرة لدى لاعبي الأندية في الأردن، وتم توخي الشروط العلمية من صدق وثبات. كان ترتيب دوافع ممارسة كرة الطائرة لدى الأندية في الأردن هي دوافع اللياقة البدنية، دوافع النجاح والانجاز، الدوافع النفسية، دوافع الميول الرياضية، الدوافع الاجتماعية، دوافع طبيعية اللعبة، دوافع المكاسب، والدوافع المهنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع ممارسة كرة الطائرة لدى لاعبي الأندية في الأردن، تعزى لمتغير الدرجة بين لاعبي ولمتغير الخبرة بين اللاعبين ولمتغير العمر في دوافع المكاسب بين اللاعبين ولمتغير المنطقة الجغرافية في الدوافع الاجتماعية ولمتغير مركز اللعب في الدوافع النفسية. وقد أوصى الباحث في ضوء النتائج بالاهتمام بدوافع لاعبي كرة الطائرة في الأردن والعمل على تطويرها، وتعزيز وتنمية الدوافع المهنية لدى لاعبي الدرجات المختلفة، وعقد دورات بعلم النفس والدافعية لمدربي الأندية، والعمل على نشر اللعبة وتسويقها، والتوصية في ضوء هذه الدرسة بالقيام بدراسات مماثلة تتناول الألعاب الجماعية والفردية الأخرى.

أجرى (البار 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على دوافع الممارسة الرياضية لدى لاعبي كرة الطاولة في أندية المملكة العربية السعودية، تبعاً لمتغيرات العمر، الخبرة، مستوى المشاركة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، وقد اشتملت الدراسة على (300) لاعب موزعين على أندية الدرجة الممتازة وأندية الدرجة الأولى وأوائل الدرجة الثانية في مختلف مناطق السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتضمن الاستبانة عشرة مجلات، بواقع (51) فقرة، وقد أظهرت النتائج ترتيب الدوافع حسب أهميتها ونسبها المئوية كما يلي: النجاح والانجاز (5.87%)، الصداقة والعلاقات الاجتماعية (1 . 85%)، التفوق الذاتي (1. 84%)، المنافسة الرياضية (1. 84%)، اللياقة البدنية (7. 82%)، التفريغ الانفعالي (80%)، الميول الرياضية (1. 79%)، الاعتراف (1 . 78%)، المكاسب المادية والمعنوية (1 . 73%)، الموافقة الاجتماعية (1 . 71%).

أجرى (سعادة 1999) دراسة هدفت إلى اتعرف على دوافع ممارسة لعبة كرة اليد عند لاعبي أندية الدرجة الأولى والثانية في الأردن، تبعاً لمتغيرات الدرجة، العمر، الخبرة، المنطقة الجغرافية، مركز اللعب. وقد اشتملت عينة الدراسة على (147) لاعباً موزعين منهم (100) لاعب درجة أولى و(47) لاعباً درجة ثانية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج ترتيب الدوافع لأندية الدرجة الأولى التفوق الرياضي، اللياقة البنية، الترويحية، النفسية، الاجتماعية، المهنية والمادية.

أجرت (صفاء وسهير 1994) دراسة هدفت إلى مقارنة الدافعية الرياضية للاعبات التمرينات الفنية الايقاعية، ولاعبات الجمباز الفني، وعلاقتهما بمستوى الانجاز، وتم اختيار عينة الدراسة من لاعبات رياضتي التمرينات الفنية الايقاعية وعددهن (11) لاعبة، ولاعبات الجمباز المشتركات في البطولة العربية الإفريقية وعددهن (18) لاعبة، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة بالإضافة إلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود سمات دافعية رياضية خاصة بلاعبات التمرينات الفنية تؤثر في مستوى الانجاز وهي الحافز، الثقة بالنفس، التدريبية، الثقة، كما أن هناك بعض السمات المشتركة بين لاعبات التمرينات الفنية الايقاعية، ولاعبات الجمباز الفني وهي (الحافز، الثقة بالنفس، التدريبية، المسؤولية).

أجرى (بطانية 1992) دراسة هدفت إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وقد استخدم الباحث الاستبانة للحصول على المعلومات من عينة الدراسة، وتألفت العينة من (116) طالباً و(67) طالبة المجموع (183) طالباً وطالبة، وجاء ترتيب الدوافع على النحو التالي اكتساب الصحة الجيدة، رفع مستوى اللياقة البدنية، اكتساب القوام الجيد، لتحمل المسؤولية، الاعتماد على النفس، مدركات الناس الخاطئة عن التربية الرياضية.

أجرى (ذيابات 1992) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم دوافع لاعبي كرة القدم في الاردن حسب المتغيرات التالية:

الدرجة، العمر، الخبرة، الدخل، المؤهل العلمي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من (275) لاعبة موزعين على الدرجات الثلاث. وقد أظهرت النتائج وجود فروق في الدوافع بين لاعبي الدرجات المختلفة، وكانت هذه الفروق لصالح لاعبي الردجة الأولى.

أجرت (نبيلة وآخرون 1990) دراسة هدفت إلى التعرف على الدوافع العامة لممارسة السباحة لطلبة وطالبات المدارس بمصر. حيث تضمنت عينة البحث (350) طالباً وطالبة من الممشتركين في بطولة الجمهورية للمدارس سنة (1983) وقد تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته وأهداف الدراسة، والاستبانة الخاص بدوافع الممارسة الرياضية لعلاوي لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن دوافع اللياقة البدنية هي من أهم الدوافع التي تحفز الطلبة والطالبات لممارسة رياضة السباحة، كما اتضح أن هناك اختلافاً في باقي الدوافع وفقاً للجنس، وخبرة الممارسة، حيث تعتبر دوافع الصداقة أهم من دوافع العمل الجماعي لطالبات المدارس. أما دوافع الإثارة والتحدي فهي أقل الدوافع أهمية للطالبات.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال إستعراض الباحث للبحوث والدراسات العربية التي جرت في هذا المجال، في مجال الدافعية عامة وفي مجال ممارسة السلوك الرياضي والألعاب خاصة تم إستخلاص مجموعة فروض وهي:

1. تتحدد دوافع ممارسة كرة السلة عند اللاعبين المعاقين سمعياً في الأردن بالدوافع التالية:

أ- دوافع اللياقة البدنية.

ب- دوافع إجتماعية.

ت- دوافع نفسية.

ث- دوافع إقتصادية.

ج-دوافع فنية.

ح-دوافع مهنية.

2. **ليست هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مختلف الدوافع للمتغيرات التالية:**

أ- متغير العمر ومستوياته.

ب- متغير الخبرة ومستوياتها.

ت- متغير المؤهل العلمي ومستوياته .

ث- متغير المهنة ومستوياتها.

مجتمع الدراسة

تكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع لاعبي الفريق الأول لكرة السلة المعاقين سمعياً والمسجلين رسمياً ضمن كشوفات نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم (عمان)، للموسم الرياضي (2010م)، وقد بلغ عدد اللاعبين المسجلين حسب ما ورد في كشوفات هذا النادي (14) لاعباً.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (9) لاعبين من أصل (14) بعد أن تم استبعادً (5) استبانات لعدم إستيفائها الشروط، وقد مثلت هذه العينة ما نسبته 64% من مجتمع الدراسة الأصلي والجدول رقم (1) يبين توصيف العينة.

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لافراد عينة الدراسة موزعة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
العمر	أصغر من 20 سنة	5	%55.56
	اكبر من 25 سنة	4	%44.44
	المجموع	9	%100
العمر التدريبي	10 سنوات فما دون	5	%55.56
	اكثر من 10 سنوات	4	%44.44
	المجموع	9	%100
المؤهل	ثانوية فما دون	8	%88.89
	جامعي	1	%11.11
	المجموع	9	%100
المهنة	طالب	3	%33.33
	موظف	6	%66.67
	المجموع	9	%100

منهج الدراسة

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وذلك باعتباره المنهج الأنسب لموضوع الدراسة .

أداة جمع البيانات

وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة الذي استخدمها (الصالح والهنداوي 2009 وناجح ذيابات في رسالته الماجستير 1992م) لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة، وهي إستبانه محكمة من قبل العديد من الخبراء وحققت نسبة ثبات وصدق عاليين، تكونت الاستبانة من (6) مجالات و(38) فقرة، والتي يمكن من خلالها التوصل إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة وبالتالي تحقيق أهدافا .

معاملات صدق الأداة وثباتها

صدق الأداة

تم التوصل إلى دلالة صدق محتوى أداة الدراسة (مقياس، دوافع، ...) عن طريق عرضها على لجنة محكمين تكونت من (10) خبراء جامعيين من ذوي الاختصاص والخبرة وقد أجمعوا على صلاحيتها بنسبة (75%).

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة (مقياس، دوافع، ...) باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test- Re-Test) على العينة الاستطلاعية (عينة تقنين) التي بلغت (10) اللاعبين المعاقين سمعياًتم إستبعادًهم من عينة الدراسة ثم أعيد الاختبار على نفس المجموعة بعد أسبوعين (لاستبعادً عامل التذكر)، وتم استخدام معادلة بيرسون لاستخراج معامل الإرتباط حيث كانت درجة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.88) وهي قيمة مرتفعة نسبياً.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

1- العمر ويقسم إلى:

أ- أصغر من (20) سنة.

ب- أكبر من(25) سنة.

2- الخبرة وتقسم الى:

أ- أقل من (10) سنوات.

ب- أكثر من (10) سنوات.

3- المؤهل العلمي:

أ- ثانوية فما دون.

ب - جامعي.

4- المهنة:

أ- طالب.

ب - موظف.

الجدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات [مجال دوافع اللياقة البدنية (ن = 9)]

المجـــال	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة
للمحافظة على لياقتي البدنية	5	0	100.00	1	1
لتحسين الكفاءة الوظيفية لأفراد جسمي	4.89	0.33	97.80	2	8
لأنها توفر لي الحركة والنشاط اللازمين لجسمي	5	0	100.00	1	2
لأنها تساهم في وقايتي من الأمراض	3	1.8	60.00	5	26
للمحافظة على اعتدال قوامي	4.33	1.12	86.60	4	15
لتطوير مهاراتي الفنية والبدنية	4.44	1.33	88.80	3	13
لأنها تتفق وقدراتي الجسمية	5	0	100.00	1	3
الكلـــي	4.52	0.34	90.40		

عرض النتائج

يبين الجدول (2) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال دوافع اللياقة البدنية وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد أن الفقرة الاولى "**للمحافظة على لياقتي البد نية**" والثالثة "**لأنها توفر لي الحركة والنشاط اللازمين لجسمي**" والسابعة "**لأنها تتفق وقدراتي الجسمية**" قد احتلت الترتيب الأول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغت قيمته (5.0±0) وبأهمية نسبية بلغت 100.0%، بينما احتلت الفقرة الرابعة والتي تنص على "**لأنها تساهم في وقايتي من الأمراض**" المرتبة الاخيرة بمتوسط

حسابي بلغت قيمته (3.0±1.8) وبأهمية نسبية بلغت 60.0%. أما المتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (4.52±0.34) وبأهمية نسبية بلغت 90.40%.

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات [مجال الدوافع الاجتماعية (ن = 9)]

المجـــــــال	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة
لأنها توفر لي الشهرة محلياً	1.67	1	33.40	5	32
لأن أصدقائي يمارسوها أيضاً	1.22	0.44	24.40	6	38
ليزداد أصدقائي ومعارفي	4.33	0.71	86.60	2	16
لأنني وجدت تشجيعاً من أهلي وأقاربي	5	0	100.00	1	4
لأنها تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في بلدي	1.89	1.17	37.80	4	30
لتحسين وضعي الإجتماعي	1.19	0.31	23.56	7	39
لأنها تنمي عادات وقيم اجتماعية	4.22	0.67	84.40	3	19
الكلـــــــي	3.06	0.39	61.20		

يبين الجدول (3) قيم الوسط الحسابي والإنحرا ف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات المجال المتعلق بالدوافع الإجتماعية ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجد أن **الفقرة الرابعة** والتي تنص على "**لانني وجدت تشجيعا من أهلي وأقاربي**" قد احتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بوسط حسابي (5.0±0) وبأهمية نسبية (100.0٪) بينما احتلت **الفقرة السادسة** في المجال المرتبة الأخيرة وهي تنص على "**لتحسين وضعي الإجتماعي**" بوسط حسابي (1.19±0.31) وبأهمية نسبية 23.56٪. أما بالنسبة للوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (3.06±0.39) وبأهمية نسبية قدرها 61.20٪.

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات [مجال الدوافع النفسية (ن = 9)]

المجـــــــال	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة
لأنها تكسبني الاعتماد على نفسي	5	0	100.00	1	5
ليكون لدي شخصية مؤثرة	4.33	1.41	86.60	4	17
لأنها تزيل مظاهر القلق والتوتر عندي	3.89	1.36	77.80	6	22
لأنها تشعرني بالرضا والسرور	4.22	1.39	84.40	5	20
حتى اكتسب سمات سلوكية جيدة كالجرأة والشجاعة	4.44	1.33	88.80	3	14
للحصول على احترام الآخرين	4.89	0.33	97.80	2	9
لأنها تبعدني عن مشاكل الحياة اليومية	2.33	2	46.60	7	28
الكلـــــــي	4.16	0.95	83.20		

يبين الجدول (4) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع النفسية وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد ان الفقرة الاولى والتي تنص على "**لأنها تكسبني الاعتماد على نفسي**" قد احتلت الترتيب الاول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغت قيمته (5.0±0) وبأهمية نسبية بلغت 100.0%، بينما احتلت الفقرة السابعة والتي تنص على "**لأنها تبعدني عن مشاكل الحياة اليومية**" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.33±2.0) وبأهمية نسبية بلغت 46.60%. أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (4.16±0.95)

وبأهمية نسبية بلغت 83.20%.

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات [مجال الدوافع الاقتصادية (ن = 9)]

المجـــــال	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة
لأنها تعود علي بالكسب المادي	1.44	0.73	28.80	4	35
للحصول على الحوافز المادية والمعنوية	1.56	0.73	31.20	3	33
لتوفر الأدوات الخاصة باللعبة	1.56	1.01	31.20	3	34
لكثرة الامتيازات المادية الممنوحة للاعبات	1.89	1.17	37.80	2	31
لأنها تتيحلي مجال السفر للخارج مجاناً	4.89	0.33	97.80	1	10
لأنها غير مكلفة مادياً	4.89	0.33	97.80	1	11
الكلـــي	2.7	0.61	54.00		

يبين الجدول (5) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع الاقتصادية وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد ان الفقرة الخامسة "**لأنها تتيحلي مجال السفر للخارج مجاناً**" والسادسة "**لأنها غير مكلفة مادياً**" قد احتلتا الترتيب الاول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.89±0.33) وبأهمية نسبية بلغت 97.80%، بينما احتلت الفقرة الاولى والتي تنص على "**لأنها تعود علي بالكسب المادي**" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (1.44±0.73) وبأهمية نسبية بلغت 28.80%. أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (2.7±0.61) وبأهمية نسبية بلغت 54.0%.

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات [مجال الدوافع الفنية (ن = 9)]

المجـــال	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة
من أجل الوصول إلى درجة التفوق والتميز الرياضي	4.56	1.33	91.20	2	12
لرفع اسم بلادي عالياً في المحافل الدولية	5	0	100.00	1	6
لتتاح لي فرصة الاحتكاك مع فرق خارجية لتحسين مستواي الفني	5	0	100.00	1	7
لأنني أتقن مهارات هذه اللعبة	4.33	0.87	86.60	3	18
لمعرفتي بقوانينها	4	1.32	80.00	4	21
لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدي	3.33	1.32	66.60	5	24
الكلـــي	4.37	0.43	87.40		

يبين الجدول (6) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع الفنية وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد ان الفقرة الثانية "**لرفع اسم بلادي عالياً في المحافل الدولية**" والثالثة "**لتتاح لي فرصة الاحتكاك مع فرق خارجية لتحسين مستواي الفني**" قد احتلتا الترتيب الاول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغت قيمته (5.0±0) وبأهمية نسبية بلغت 100.0%، بينما احتلت الفقرة السادسة والتي تنص على "**لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدي**" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.33±1.32) وبأهمية نسبية بلغت 66.60%. أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (4.37±0.43) وبأهمية نسبية بلغت 87.40%.

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات [مجال الدوافع المهنية (ن = 9)]

المجـــــال	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة
لأنني أرغب أن أكون مدرباً في المستقبل	3.22	1.86	64.40	2	25
لأنها تتيح لي المجال للحصول على عمل	2.11	1.76	42.20	4	29
لأن الكثير من المؤسسات في بلدي تهتم في هذه اللعبة أكثر من غيرها	1.33	0.71	26.60	6	37
لأنها تؤهلني أن أصبح حكماً في المستقبل	3.89	1.69	77.80	1	23
حتى أتمكن من القيام بعملي بصورة جيدة	2.78	1.79	55.60	3	27
حتى أحوز على رضا وتقدير رئيسي في العمل	1.44	1.33	28.80	5	36
الكلـــي	2.46	1.15	49.20		

يبين الجدول (7) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال الدوافع المهنية وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد ان الفقرة الرابعه "**لأنها تؤهلني أن أصبح حكماً في المستقبل**" قد احتلت الترتيب الاول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغت قيمته (1.69±3.89) وبأهمية نسبية بلغت 77.80%، بينما احتلت الفقرة الثالثة والتي تنص على "**لأن الكثير من المؤسسات في بلدي تهتم في هذه اللعبة أكثر من غيرها**" المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (1.33±0.71) وبأهمية نسبية بلغت 26.60%. أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (2.46±1.15) وبأهمية نسبية بلغت 49.2%.

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الدراسة (ن = 9)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
دوافع اللياقة البدنية	4.52	0.34	90.40	1
الدوافع الاجتماعية	3.06	0.39	61.20	4
الدوافع النفسية	4.16	0.95	83.20	3
الدوافع الاقتصادية	2.7	0.61	54.00	5
الدوافع الفنية	4.37	0.43	87.40	2
الدوافع المهنية	2.46	1.15	49.20	6
الكلي	3.55	0.3	71.00	

يبين الجدول (8) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الدراسة وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد ان **مجال دوافع اللياقة البدنية** قد احتل الترتيب الاول بمتوسط حسابي بلغت قيمته (0.34±4.52) وبأهمية نسبية بلغت 90.40%، بينما احتل **مجال الدوافع المهنية** المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (1.15±2.46) وبأهمية نسبية بلغت 49.20%. أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمجالات ككل فقد بلغ (0.3±3.55) وبأهمية نسبية بلغت 71%.

الجدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير العمر

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
دوافع اللياقة البدنية	25 سنة فما دون	4.71	0.34	0.42	2.41	0.046
	اكثر من 25	4.29	0.12			
الدوافع الاجتماعية	25 سنة فما دون	3.03	0.52	0.5	0.17	0.863
	اكثر من 25	3.08	0.22			
الدوافع النفسية	25 سنة فما دون	4.69	0.38	1.64	2.30	0.055
	اكثر من 25	3.50	1.08			
الدوافع الاقتصادية	25 سنة فما دون	2.73	0.80	0.06	0.15	0.883
	اكثر من 25	2.67	0.38			
الدوافع الفنية	25 سنة فما دون	4.17	0.44	0.46	1.78	0.117
	اكثر من 25	4.63	0.28			
الدوافع المهنية	25 سنة فما دون	1.67	0.53	1.79	3.79	0.007
	اكثر من 25	3.46	0.89			
الكلي	25 سنة فما دون	3.50	0.31	0.10	0.48	0.645
	اكثر من 25	3.60	0.33			

يبين الجدول (9) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير العمر وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد انها غير دالة احصائيا لان مستوى دلالتها بلغت مابين (0.15 – 3.79) وهي أعلى من 0.05 في جميع قيم ت المحسوبة للمجالات ولجميع أقسام متغير العمر (25 سنة فما دون/ أكثر من 25 سنة).

الجدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة (العمر التدريبي)

المجال	العمر التدريبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
دوافع اللياقة البدنية	أصغر من 10 سنوات	4.71	0.34	0.42	2.41	0.046
	اكبر من 10 سنوات	4.29	0.12			
الدوافع الاجتماعية	أصغر من 10 سنوات	3.03	0.52	0.5	0.17	0.863
	اكبر من 10 سنوات	3.08	0.22			
الدوافع النفسية	أصغر من 10 سنوات	4.69	0.38	1.64	2.30	0.055
	اكبر من 10 سنوات	3.50	1.08			
الدوافع الاقتصادية	أصغر من 10 سنوات	2.73	0.80	0.06	0.15	0.883
	اكبر من 10 سنوات	2.67	0.38			
الدوافع الفنية	أصغر من 10 سنوات	4.17	0.44	0.46	1.78	0.117
	اكبر من 10 سنوات	4.63	0.28			
الدوافع المهنية	أصغر من 10 سنوات	1.67	0.53	1.79	3.79	0.007
	اكبر من 10 سنوات	3.46	0.89			
الكلي	أصغر من 10 سنوات	3.50	0.31	0.10	0.48	0.645
	اكبر من 10 سنوات	3.60	0.33			

يبين الجدول (10) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة (العمر التدريبي)، وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد انها غير دالة احصائيا لان مستوى دلالتها بلغت مابين (0.15 – 3.79) وهي أعلى من 0.05 في جميع قيم ت المحسوبة للمجالات ولجميع أقسام متغير الخبرة (أصغر من 10 سنوات / أكبر من 10 سنوات).

الجدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير المهنة

المجال	المهنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
دوافع اللياقة البدنية	طالب	4.52	0.30	0.00	0.00	1.00
	موظف	4.52	0.38			
الدوافع الاجتماعية	طالب	3.00	0.44	0.08	0.28	0.785
	موظف	3.08	0.40			
الدوافع النفسية	طالب	3.76	1.54	0.40	0.87	0.412
	موظف	4.36	0.60			
الدوافع الاقتصادية	طالب	2.78	1.07	0.11	0.24	0.816
	موظف	2.67	0.37			
الدوافع الفنية	طالب	4.22	0.19	0.22	0.70	0.503
	موظف	4.44	0.51			
الدوافع المهنية	طالب	2.00	1.00	0.69	0.83	0.430
	موظف	2.69	1.24			
الكلي	طالب	3.38	0.29	0.25	1.17	0.277
	موظف	3.63	0.30			

يبين الجدول (11) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير المهنة، وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد أن مجال دوافع اللياقة البدنية كانت دالة احصائيا لان مستوى دلالتها (0.00) أقل من 0.05 ولصالح الموظفين. بينما كانت باقي قيم ت المحسوبة لباقي المجالات غير دالة احصائيا وذلك لان قيم مستوى الدلالة المرتبطة كانت أعلى من 0.05، ولجميع أقسام متغير المهنة (طالب / موظف).

مناقشة النتائج

1. يبين الجدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث أظهرت النتائج أن الفقرات "للمحافظة على لياقتي البد نية" و"لأنها توفر لي الحركة والنشاط اللازمين لجسمي" و"لأنها تتفق وقدراتي الجسمية" كانوا الدافع الأول بالنسبة اللاعبين المعاقين سمعياً حيث حقق أهمية نسبية بلغت 100.0 وتتصف هذه بالنسبة بأنها مرتفعة جداً مما يشير إلى وجود دافعية قوية لدى اللاعبين المعاقين سمعياً لممارسة لعبة كرة السلة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن لعبة كرة السلة رياضة ذات جهد عال تعتمد على خليط من عناصر اللياقة البدنية وهي بذلك تحتاج لمهارات فنية وبدنية، بينما احتلت الفقرة "لأنها تساهم في وقايتي من الأمراض" المرتبة الأخيرة فهي تعبر عن نتيجة واضحة ومنطقية بأن ممارسة أي نوع رياضة أو مجهود بدني يساهم في تحسين لياقة الأفراد وبخاصة الممارسين لها مما يعني الوقاية الطبيعية من الأمراض إضافة إلى أن كرة السلة من الرياضات ذات الجهد العالي الذي يؤدي إلى تحسين الدورة الدموية واللمفاوية والتنفسية وبالتالي جعل الجسم صحيحاً.

2. يبين الجدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث أظهرت النتائج أن الفقرة "لأنني وجدت تشجيعاً من أهلي وأقاربي" كان

الدافع الأول بالنسبة للاعبين المعاقين سمعياً في مجال الدوافع الاجتماعية. وتدل هذه النتيجة على أن هاك قبولاً وتشجيعاً من الأهالي والأقارب بمشاركة اللاعبين المعاقين سمعياً في كرة السلة وتشير هذه النتيجة أيضاً إلى تطور المفاهيم الاجتماعية المتعلقة بالرياضة ومشاركة الاناث فيها فيما تدل الفقرة "لتحسين وضعي الاجتماعي" المرتبة الأخيرة. ويرى الباحث في هذه النتيجة إشارة واضحة إلى أن هناك تفهماً ضمنياً من اللاعبين المعاقين سمعياً بأن ممارسة كرة السلة قد تكون لأهداف أخرى غير اجتماعية منها مثلاً اللياقة البدنية والترويح وغيرها.

3. يبين الجدول (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث أظهرت النتائج أن ممارسة كرة السلة تدعو اللاعبين الأسوياء والمعاقين سمعياً لكسر حاجز الخوف لديهم وكذلك الاعتماد على أنفسهم فهي رياضة تبرز شخصية اللاعب كفرد ضمن فريق وجماعة، يؤثر ويتأثر وله مساهمه في الفريق في تحقيق الانتصار إذا كان فرداً متميزاً وهذا لا يتأتى إلا إذا كان الفرد قادراً على الاعتماد على نفسه وتخطي المؤثرات والعوامل النفسية التي تعترضه.

4. يبين الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث أظهرت النتائج أن ممارسة كرة السلة غير مكلفة اقتصادياً أو مادياً إذ يرى الباحث أن متطلبات ممارسة هذه الرياضة هي متطلبات بسيطة باستطاعة أي فرد من الأسوياء أو المعاقين فقير أو ثري أن يوفرها أو يؤمنها، أما بالنسبة للفقرة التي تنص على "لأنها تعود عليها بالكسب المادي والتي احتلت المرتبة الأخيرة فهذه نتيجة طبيعية تتعلق بعدم اهتمام اتحاد كرة السلة أو اللجنة البارالمبية الأردنية بهذه الفئة وكذلك عدم إقامت أي بطولة حتى ولو تنشيطية أو ودية لهم، عدا عن أنها غير مشهورة لهذه الفئة فلن يكون هناك نواد تهتم باللاعبين المعاقين سمعياً أو حتى إنشاء منتخب لهم أو دعمهم.

5. يبين الجدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث يعزو الباحث حصول الفقرتين "لرفع اسم بلادي عالياً في المحافل الدولية" و"لتتاح لي فرصة الاحتكاك مع فرق خارجية لتحسين مستواي الفني" على المرتبة الأولى للشعور الذي أحس فيه اللاعبين المعاقين سمعياً عندما أُتيحت لهم الفرصة الوحيدة ولمرة واحدة فقط السفر للمشاركة في بطولة خارجية في لبنان في العام 1998م وأحرزوا المركز الثاني وبرزوا كأبطال متفوقين في هذه الرياضة وشعورهم بأنهم قدموا الكثير ورفعوا إسم الوطن عالياً في الخارج وحبهم لتمثيل الوطن في المسابقات القادمة، بينما تشير الفقرة الأخيرة في المجال التي تنص على "لأنها تهدف إلى اشباع التذوق الفني والجمالي لديها" إلى عدم اكتراث اللاعبين المعاقين سمعياً بالمظهر الجمالي أو اشباع حالة التذوق الفني لهم بل للمشاركة والاستمتاع وتحقيق النتائج وإثبات الذات.

6. يبين الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المجال حيث تشير الفقرة التي احتلت الترتيب الأول وتنص على "لأني أرغب أن أكون حكماً في المستقبل فقد يرى بعض اللاعبين المعاقين سمعياً منفذاً مهنياً من خلال مهنة التحكيم في رياضة ذات صفة شعبية ككرة السلة وصفة تثبت شخصيتهم، بينما تشير الفقرة الأخيرة التي تنص على "حتى أحوز على رضا وتقدير رئيسي في العمل" حيث يفسر الباحث ذلك بأن من المعروف أن لا علاقة للنواحي العملية بالرياضة ومن المفروض أن يكون هنالك فصل مابين العمل والرياضة فلا علاقة ولا تداخل بينهما وحرصاً من أصحاب العمل والمديرين على سير العمل على أكمل وجه وعدم الاكتراث للموظفين الرياضيين.

7. يبين الجدول (8) ترتيب مجالات الدراسة حسب اهميتها النسبية ويتضح أن مجال الدوافع البدنية قد احتل المرتبة الأولى بنسبة 90.4% ويفسر الباحث هذه النتيجة على اساس أن النواحي البدنية المطلوبة في لعبة كرة السلة عالية فهي تحتوي على مزيج من العناصر البدنية مثل التحمل والسرعة والقوة والرشاقة والتوافق وغيرها ولا بد من امتلاك واتقان العناصر المرتبطة باللعبة حتى ينجح اللاعب في هذه الرياضة أما بالنسبة لمجالي الدوافع المهنية والاقتصادية إذ لا منفعة حالياً من خلال ممارسة رياضة كرة السلة حيث أنها لعبة غير مهتم بها من ذوي الاختصاص ولا داعم لها بأي شكل من الأشكال على الصعيد الرياضي أو المهني.

8. تبين الجداول (9) (10) (11) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير العمر والخبرة (العمر التدريبي) والمهنة، وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد أن مجال دوافع اللياقة البدنية بالنسبة لمتغير المهنة كانت هي الوحيدة فقط دالة احصائيا لان مستوى دلالتها (0.00) أقل من 0.05 ولصالح الموظفين. بينما كانت باقي قيم ت المحسوبة لباقي المتغيرات ولجميع مجالات الدراسة غير دالة احصائيا ويعزو الباحث ذلك إلى صغر حجم عينة الدراسة إذ أن عددها متقارب ولا يمكن التباين فيما بينها وكذلك عدم التباين الكبير ما بين متغيراتها، وهي بذلك تتفق مع نتائج دراسة (الصالح والهنداوي 2008).

الاستنتاجات

في ضوء مناقشة نتائج الدراسة استطاع الباحث التوصل الى الاستنتاجات التالية:

1. جاء ترتيب مجالات دوافع الممارسة الرياضية لدى اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن على النحو التالي: دوافع اللياقة البدنية، دوافع فنية، دوافع نفسية، دوافع اجتماعية، دوافع اقتصادية، دوافع مهنية.
2. ليس لمتغير الخبرة والعمر والمؤهل العلمي والمهنة أي أثر واضح على تباين دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن.
3. دوافع الممارسة الرياضية لدى اللاعبين المعاقين سمعياً لكرة السلة في الأردن دوافع ايجابية.
4. قلت الدعم المادي والمعنوي للاعبين المعاقين سمعياً في الأندية.
5. إهمال الجانب والإعلامي التسويقي للعبة من قبل المختصين وخصوصاً اللجنة البارالمبية الأردنية وكذلك الإتحاد الأردني لكرة السلة.
6. قلة الدورات التدريبية الخاصة للمدربين والاداريين بهذه الفئة من اللاعبين في هذه اللعبة.

التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. تعميم نتائج هذه الدراسة والعمل على تطويرها بصورة مستمرة من قبل المختصين من اللجنة البارالمبية الأردنية وإتحاد اللعبة.
2. عقد دورات متخصصة في علم النفس الرياضي والدافعية لمدربي كرة السلة في الأردن والاستعانة بخبراء علم النفس لتطوير وتعزيز دوافع اللاعبين المعاقين سمعياً.
3. تأهيل اللاعبين ذوي الدوافع الايجابية العالية بين اللاعبين المعاقين سمعياً للعمل بمجال كرة السلة.
4. ان يعمل كل من اتحاد كرة السلة واللجنة البارالمبية الأردنية على اقامة البطولات الخاصة لهذه الفئة وكذلك إقامة البطولات التنشيطية وذلك لزيادة التفاعل الاجتماعي بين اعضاء الفريق الواحد من ناحية وحتى يكتسب اللاعبون المعاقون سمعياً الخبرات اللازمة من ناحية أخرى.
5. العمل على نشر هذه اللعبة في جميع المناطق والتعاون مع المدارس المختصة بهذه الحالات ليكون لها دور في زيادة القاعدة وتطوير ونشر اللعبة إعلامياً.
6. تعزيز دوافع الممارسة لدى اللاعبين لكرة السلة في المدارس ومراكز الشابات والجامعات ونشرها وتنشيطها.
7. اجراء دراسات مشابهة على بقية الالعاب، وكذلك اجراء دراسة مقارنة بين الالعاب الجماعية والفردية خصوصاً لمعاقين سمعياً في الأردن.

المصادر والمراجع

أبو سل، ياسر، 2002، دوافع ممارسة كرة الطائرة لدى لاعبي الأندية في الأردن، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

البار، عبد الله هاشم عبد القادر، 2000، دوافع الممارسة الرياضية لدى لاعبي كرة الطاولة في أندية المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

بطاينة، حسن طلال، 1992، دوافع التحاق الطلبة بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

ذيابات، ناجح، 1992، دوافع ممارسة كرة القدم في الأردن، رسالة ماجستيرغير منشورة، الجامعة الأردنية.

راتب، اسامة، 1990، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر، القاهرة.

راتب، اسامة، 1995، علم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

سعادة، زيدان، 1999، دوافع ممارسة كرة اليد لدى لاعبي الدرجة الأولى الثانية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

شاهين، صفاء، وسهير الجنيدي، 1994، مقارنة الدافعية الرياضية للاعبات التمرينات الفنية الايقاعية ولاعبات الجمباز الفني وعلاقتهما بمستوى الانجاز، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد الأول، جامعة حلوان، القاهرة.

الصالح، ماجد سليم، ونهاد الهنداوي، 2009، دوافع الممارسة لدى لاعبات كرة القدمفي الأندية الأردنية، مجلة دراسات، المجلد 36، العلوم التربوية، ملحق، كانون الثاني.

علاوي، محمد حسن، 1992، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار المعارف، مصر.

علاوي، محمد حسن، 1998، علم النفس الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

محمود، نبيلة، ونادية رسمي، 1990، الدوافع الهامة لممارسة السباحة لدى تلاميذ وتلميذات المدارس، مجموعة بحوث منشورة في التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق.

نشواتي، عبد المجيد، 1996، علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، دار الفرقان، الأردن.

نور الهادي، ابراهيم ومحمد، 2001، علم النفس التربوي، مجموعة محاضرات.

The Motivations of Practising Basketball for Deaf Players in Jordan

Majed Saleem El-Saleh*

ABSTRACT

This study aimed at identifying the motivations of practicing Basketball for Deaf players in Jordan according to variables of age and experience and educational qualification and Job.

The researcher used the descriptive technique, selecting an international sample of (9) players from Prince Ali Club for Deaf \ Amman. They applied the questionnaire used by (Diabat / M.A 1992 and El-Saleh and Al-Hendawi 2009). The analysis of the data showed that the motivations of the Deaf players were arranged as follows: Fitness, Technical, Psychological, Social, Economic and Vocational motivations.

It also showed that there was no statistical evidence among the motives due to variables as: age, experience, educational qualification and the job. The results were positive. The scholar recommended taking care of the motivations of the deaf players of basketball and developing them as well as holding courses of psychology and motivations to the coaches and promotion of the game "Deaf Basketball", and another individual and team games.

Keywords: Basketball, Hearing Impairment, Deaf, Motivation, Technical Motivation, Fitness Motivation, Psychological Motivation, Social Motivation, Economic Motivation, Players.

* Department of Physical Education, Faculty of Education, Taibah University, Saudi Arabia. Received on 25/2/2010 and Accepted for Publication on 12/3/2012.